

المدير:

عبد الله كنون

العدد 273 - السنة 14

1 رجب عام 1398

7 يونيو 1978

ثمن العدد: 0.60 د

المشايق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الاسلام والتيارات الهدامة

وسائل صد هذه التيارات
أسئلة يرد عليها الشيخ ابن باز

في نطاق النشاط الاسلامي المصنف الذي قام به وند رابطة علماء المغرب عند زيارته المملكة العربية السعودية فام اخونا الاستاذ محمد الفزاري بطرح أسئلة على سماحة رئيس ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز ابن باز فنفضل بأجوبة مهمة جدا عن تلك الاسئلة . ولقائده فراء «الميثاق» ننشرها على دفعتين ساكرين لسماحة الشيخ اهتمامه ومقدرين عمله في حق الدعوة والله يديم النفع به . آمين .

ثم ان تلك المبادئ والمذاهب المختلفة من شيوعية ورأسمالية غربية وغيرهما من المذاهب التي يروج لها اليوم اصحابها قد ثبت بالتجربة زيفها وانها لا تسعد البشرية بل تضرها في دينها واخلاقها واقتصادها حيث انها من صنف البشر

س (1): سماحة الشيخ كيف ترون مستقبل الاسلام أمام التيارات والادبيات والمذاهب المختلفة التي تناصبه العدا؟

ج: ارى ان الاسلام سوف ينتصر باذن الله على تلك التيارات والنحل الزائفة التي ابلى بها العالم في عصرنا الحاضر وان كل ما يوجه الى الاسلام من عدا ماكر المنيل منه وازاحته عن قيادة العالم سوف يعود في النهاية باذن الله تعالى على نحور اصحابه وذلك ان الله جل شأنه قد تكفل بحفظ القرآن الكريم الذي هو الاساس للعظيم الاسلام حيث يقول سبحانه «انا نحن نزلنا الذكر وانا نه لحافظون» وقد هيا الله واه الحمد والمنة لدينه انصارا كما مال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوبة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وفي رواية اخرى لا يضرهم من خالفهم حتى تقوم الساعة .. ومما يبشر بما ذكرنا من اننا في العالم الاسلامي وغره من الحركة التي توصي باتباع الكتاب والسنة والسير عليهما

الخمر تنتشر انتشارا فظيعا في جميع الاوساط

ما تزال مشكلة الخمر تشغل بال المواطنين وبالأخص أهل الغيرة منهم على مستقبل هذه البلاد ، لان انتشارها وترويجها تحمي بالقوانين وتشجيع السلطة ، ولم تنفع العرائض التي قدمتها فئات عديدة من الشعب بمختلف المناسبات الى المسؤولين طالبة منعها والحد من انتشارها هيماً . وقد كانت حوادث السير والقتل عمداً والشجار الذي يشأ بين متعاطيها يؤدي الى اقرار انواع الجرائم حرية ان نجعل الذين يبدعهم الامر ، ياخذون هذه القضية بجد وهم يعملون على علاجها بما يرضي الله والناس ، ولكن شيئاً من هذا لم يقع لحد الآن ، بل المشاهد ان انتشار هذه الآفة قد زاد بشكل فظيع عما كان عليه من قبل ، وعم جميع الاوساط من حضرية وريفية ، فأهل البادية الذين كانوا في الجملة من أبعد الناس عن تعاطي الخمر ، وكان شرابهم المفضل هو الشاي ، قد أصبحوا يفضلونها عليه ، لان نجارها صاروا يحامونها الى اسواقهم وفتحوا لها حوانيت في غالب القرى ، فالبدو الآت يتزود بها من السوق واذا فاتته فالخانوت أمامه . بل لقد سمعنا ان بعض المصاهد العلمية تقدمها لطلبتها الداخليين بثمان منخفص ، على انها بضاعة وطنية ينبغي تشجيع متعاطيها باستهلاكها .

هذا على حين يائسنا من الهند ان قرارات صدرت بمنع المشروبات الكحولية تدريجيا في بعض الولايات ، ونهايا في بعضها الآخر ، وان منعها وان كان سيؤدي الى انخفاض الدخل الحكومي ، الا ان دره مفسدة الخمر مقدم على هذا الاعتبار . وقال رئيس وزراء الهند : انه يصر على تطبيق هذه القرارات واو أدى الامر الى اسقاط حكومته وانه في هذه الحالة سيكون فخورا بمصيره . فمن أولى بهذا الموقف هل الحكومة الاسلامية النسي دينها الرسمي هو الاسلام ودستورها مستمد من تعاليم القرآن ام حكومة الهند اوثبة او العلمانية على الاقل ؟ .. ومعلوم ان مجلس الشعب المصري كان قد أصدر قانوناً بطلب من اللجنة الاجتماعية والدينية المجلس بمنع الخمر وقداولها في الاماكن العامة وعقاب من يخالف هذا القانون بالسجن مدة ١٠ أشهر وغرامة تصل الى 200 جنيه وكذلك بعقاب من يضبط في حالة سكر ، ويستثنى القانون الفنادق والاماكن التي لها طابع سياحي ، فأين نحن من هذا ؟

ومعلوم ان عمال المطارات ومضيفي الجو في مصر

(البقية في صفحة 2)

احياء ذكرى الزعيمين القماسي والطريس بمدينة طنجة

باقي المجموعة المغربية وأن «كل الاستفزات أتت من ادن المسؤولين الجزائريين وكل مبادرة المهادنة جاءت من المغرب»

لذا فان على الشعب الجزائري أن يتحمل مسئولية «ويلعن أن طريق الصدام لا يؤدي إلا الى أفق مسدود مظلم»

كما نعرض الامين العام لكفاح الزعيمين ونضالهما في مقاومة الاستعمار واصرارهما مع باقي القادة الوطنيين على العمل من أجل التحرر حتى نال المغرب استقلاله وحريته .

وبعد خطاب الامين العام تعاقب على المنصة خطباء وشعرا أبانوا في كلماتهم وقصائدهم من الاعمال المجددة والادوار الكفاحية للزعيمين من خلال الحركة الوطنية المغربية .

رحم الله الفقيدين وجزاها خيرا عن هذا البلد .

نحت شعار «بنا المغرب العربي» احيى حزب الاستقلال بمدينة طنجة يوم السبت 20 ماي الماضي ذكرى الزعيمين الراحلين الاستاذ المرحوم غلال القماسي والاستاذ المرحوم عبد الخالق الطريس . ونظرا لما لاقتمة الراحلين الكبيرين بطنجة غير قليل وما قاما به دعوة الى وحدة المغرب العربي ، فان الحزب رأى أن يربط ذكرى الزعيمين بذكرى مرور عشرين سنة على هذا المؤتمر الوطني الكبير الذي عقد بطنجة .

في الخطاب الذي ألقاه الاستاذ احمد بوسنة الامين العام الحزب بهذه المناسبة فأشيد على النسبته بفكرة المغرب العربي وتنبهت بالمشاورات الرجعية التي تحاول تقبيل كفاح شعوبه وتقف دون الوصول بها الى طريق الوحدة . وقال في هذا المجال : «نومن بعمق بأن أي بلد من بلداننا لا يمكنه أن يعيش منعزلا عن

حذار من التفريط في

الاخلاق الإسلامية!

بقلم الاستاذ الحاج التباع

الاسلام دين أخلاق وسلوك، كما هو دين عمل ونظام، وكما هو دين لكل فضيلة إنسانية. لا يخفى جانب من حياة الفرد والجماعة دون ان يقيم على دعائم من أخلاقه الكريمة، ولا يخفى جانب من مبادئ الحياه دين ان يخضعه اسلوبك مثالي ونموذج من الكرامة فريد.

واخلاق الاسلام لا بد لها من تعود وتدريب وادرب والاحت بالنظيمة البشرية أضدادها، وفي هذا المنطلق تدرك الحكمة التشريعية الإسلامية في قول الرسول (ص): «مروا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع» فتدريب الصبيان يتوابعهم ينمي فيهم الطبع التي قد تلعب دورها الكبير في مستقبل حياتهم يتم بصبحون رجالا كراما في المسؤولية. اما ترك الحبل على الغارب في افعالهم يولد لناثا للاسلامية على سلوك أخلاق الخفينة في العبادات والسلوك فهو منذر بسوء مصير هذه الناشئة البريئة نيمنا ودنيا. ان التفريط في جزئية من

حكمة العدد

من بات منه الوري بامن
بات من الدهر في أمان

الاسلام والتيارات الهدامة (تتمة)

التي يجب ان نهطها الاووية حتى نستحق النصر من عند الله هي ان نتفقه في ديننا ونعمل به في أنفسنا ومع غيرنا وان نصر الله عز وجل ونصره ذلنا هو نصر دينه بلاخذ بأوامره والانتها عن نواحيه في جميع نواحي الحية والام بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الحق فاذا حققتنا ذلك وعملنا على مقتضى الشريعة الإسلامية وحكماتها في مختلف شئون حياتنا فان النصر من الله سيكون مضمونا لنا لان الله وعدنا بذلك وهو الصادق في وعده كما قال تعالى وان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم وقال تعالى (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) وقال (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) وقال عز وجل (واينصرون الله من ينصره ان الله اقوي عزيز الدين ان مكناسهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا على المنكر والله عاقبة الامور) ثم ان الاسلام يأمر بالاخذ بالاسباب المادية من نوحيد الصغرى واخذ الحذر واعداد القوة لمواجهة العدو صما في قوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) وقوله تعالى (يا ايها الذين امنوا اخذوا حذركم) الآية وقوله عز وجل (واصنعوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) الآية.

س (4): كيف السبيل وما هو النصير في القضية الفلسطينية التي تزداد مع الايام تعمقا وضراوة؟

ج: ان المسلم لم يألم

الاسلام النقي من شوائب الشرك والبدع الذي اخذ به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف الصالح من بعده فافلحوا ونجحوا وفتحوا البلاد وقادوا العباد الى سبيل الرشاد وشاطئ السلامة.

س (2): ماهي الوسائل التي ترونها كفيلة بصد تلك التيارات؟

ج: لا شك ان انجح وسيلة لصد تلك التيارات هو شرح حقيقة الاسلام للعالم بكافة اللغات وتكاتف العلماء والدعاة على ذلك بالقلم واللسان والاخلاق الإسلامية وبيان اضرار تلك المبادئ وعواقبها الوخيمة وانه لا سعادة للبشرية ولا نجات لها ولا عز لها الا بعودها الى دينها وتمسكها بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان الذي خلقهم وشرع لهم الاسلام ديننا هو اعلم بمصالحهم وهو اعلم بأسباب عزهم ومجدهم وقد صالح أولاهم بذلك ولا يصلح آخرهم الا بما صالح أولاهم وبما ذكرنا نتبه الشعوب وتسبقها من نومها وتعرف طريقها وتعود الى رشدها وتطبق شريعة ربها في جميع نواحي الحياة بصدق واخلاص وتعاون بين الرؤسا والرؤوسين والعلماء واعيان الشعوب الإسلامية وبذلك يتحقق للمسلمين ما يصبون اليه من عز ومجد وانتصار على الاعداء وقد حاول اعداء الاسلام ولا يزالون يحاولون اقناع الشعوب الإسلامية بأنها لا تتحقق لها هذه الامجاد الا بالتخلي عن دينها والتكسر له والسير في ركاب مخالفيه. (ويأبى الله الا ان يتم نوره واو كره الكافرون) وسيملم العالم كله عند ذلك زيف هذه المذاهب والتيارات الغازية وبطلانها ومدى مضارها للمغربين بزيغها والله المستعان.

س (3): ماهي الاهداف الاساسية الجديرة باعطائها الاولوية وحق الاسبقية حتى تتمكن من النصر ان شا الله؟

ج: ان الاهداف الاساسية

الخمر تنتشر انتشارا فظيعا (تتمة)

كانوا قد امتنعوا من حمل الخمر الى الطائرات ومناولتها للركاب. وفي الطائرات السعودية لا تقدم الخمر بتاتا للركاب، وكذا في الفنادق العمومية هناك. ومع ذلك فانك لا تجد مقعدا في طائرة سعودية ولا غرفة في فندق الا بمشقة وحجز مسبق.

اذنا نضع هذه المعلومات أمام أنظار نوابنا في البرلمان ونهيب بهم الى ان يتحركوا فليلا في جانب عقيدة الشعب بشريعته وأخلاقه وايدخلوا الوعود التي قطعوها على أنفسهم ايام الانتخابات ان كانوا نسوه.

فاسألوا أهل الذكر حكم التامين جهرا من الامام والمأموم وزيادة ورحمة الله في السلام ورفع اليدين في المواضع الثلاثة

رفعت الى الامانة العامة أسئلة في هذه الموضوعات من السيد عبد السلام العكاشي خطيب مسجد غينها بالحسيمة قائلا ان مناقشة وقعت فيما بين الطائفة ويريد بيان السنة في ذلك . ونقول في الاول : ان القضايا التي تهم العبادة في الدين وتختلف فيه الانظار بين اراء العلماء منها ما تؤيده السنة المحمدية ومنها تأويلات وآراء ليس لها سند من سنة سيدنا محمد عليه السلام ، ينبغي أن يكون الترجيح فيها في الجانب الذي تؤيده أحاديث الرسول وحفاظ الحديث الشريف بل يجب اتباع أحاديث الرسول فيها عملا بقول الله تعالى في حق رسوله « وما أناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ومن أجل هذه الغاية الشريفة لا بأس في أجوبة الطلبة الباحثين من التوسع بجوانب الموضوع حتى يتبين الحق ويرجع الى الصواب من يعارض بدون حجة ان كان غرضه ومطلبه اتباع الحق في المسائل الدينية . والى السائل الكريم الاجوبة وخصوصا من موطن الامام مالك وأئمة المالكية الحفاظ ابن عبد البر والباقي وابن العربي وغيرهم الذين يقتدي بهم أهل المغرب .

بقلم الاستاذ محمد الطنجي

عليه وسلم كان يسلم تسليمه واحدة السلام عليكم : يرفع بها صوته حتى يوقظنا وهو حديث معلول وهو في السنن لكنه في فهم الليل .

والذين رويوا عنه التسليمتين رويوا ما شاهدوه في الغرض والنفع على ان حديث عائشة ليس صريحا في الاقتصار على التسليم الواحدة بل أخبرت انه كان يسلم تسليمه واحدة يوقظهن بها ولم تقف الاخرى بل سكنت عنها قال ابن القيم واما سكوتها عنها مقدما على رواية من حفظها وضبطها وهم اكثر عددا واحاديثهم أصح وكثير من احاديثهم صحيح والباقي حسان ، قال ابو عمر بن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم تسليمه واحدة من حديث سعد بن ابي وقاص ومن حديث أنس الا انها معلومة ولا يصحدها أهل العلم بالحديث ثم أقاض ابن عبد البر في بيان علل الاحاديث الثلاثة انقصة على التسليم الواحدة ، وقال اولا وانما الحديث كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره فلم يظن تفصيل ذلك من اراد معرفته في زاد المعاد لابن القيم الجزء الاول .

هذا وان الطلبة الباحثين عن سنن الرسول ينبغي تأييدهم وتشجيعهم لان الدين

إمامه يؤمن ، واما الامام فقال مالك لا يؤمن ومعنى قوله عنده اذا بلغ الامام مكان التامين كقولهم أنجد الرجل اذا بلغ نجدا ، وقال ابن حبيب يؤمن قال ابن بكير هو بالخيار ، فاذا أمن الامام فان الشافعي قال يؤمن المأموم جهرا وابو حنيفة وابن حبيب يقولان يؤمن سرا قال ابن العربي والصحيح عندي تأمين الامام جهرا فان ابن شهاب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم يقول آمين أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما ، وللبخاري حتى ان للمسجد للجنة من قول الناس آمين وفي الترمذي « وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم لما فرغ من قراءة الفاتحة قال آمين يرفع بها صوته واطن في هذا حجة وكفاية لمن يريد اتباع الرسول عليه السلام في هذه السنة .

أما الجواب عن زيادة «السلام عليكم ورحمة الله» عند التسليم من الصلاة من الامام او المأموم فقد أقرها الحفاظ ابو عمر ابن عبد البر وابن القيم الجوزية قال ابن القيم « فصل » ثم كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك ، هذا فعليه الراتب رواء عنه خمسة عشر صاحبيا فذكرهم ثم قال وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم تسليمه واحدة تلقا وجهه ، ولكن لم يثبت عنه ذلك من وجه صحيح وأجود ما فيه حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله

الجواب عن « قضية التامين » في موطن الامام مالك رحمه الله ما يأتي : ما جاء في قضية للتامين خلف الامام :

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما أخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا أمن الامام فأمنوا . فنقل الباقي المالكي انه قال قيل معناه اذا بلغ موضع التامين من القراءة ، وقيل اذا دعا وقد يسمى الداعي مؤمنا (اي بضم الميم ونصب الهمزة) كما يسمى المؤمن داعيا قال (اي الباقي) والظاهر عندنا ان معنى أمن الامام قال آمين ، كما ان معنى فأمنوا قولوا آمين الا ان يعدل عن هذا الظاهر بدليل ان وجد اي وجه سائق في اللغة انتهى وفي بقية حديث التامين عند مالك وغيره ، فان من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . قال الباقي يقتضي غفران جميع ذنوبه ، قال غيره وهو محمول عند العلماء على الصغائر ، (اي الذنوب الصغائر) وذكر ابن العربي المعافى في احكام القرآن ما يأتي : (المسئلة السادسة في تأمين المصلي) ولا يخلو ان يكون اماما او مأموما او منفردا فأما المنفرد فإنه يؤمن اتفاقا ، واما المأموم فإنه يؤمن في صلاة السر لنفسه اذا « قل قرأته » وفي صلاة الجهر اذا اكمل القراءة

ابن عمر وعلي وابو حميد في عشرة من الصحابة من الرفع عند القيام من الركعتين صحيح لانهم لم يحكوا صلاة واحدة فاختلفوا فيها وانما زاد بعضهم على بعض والزيادة مقبولة من أهل العلم انتهى نقل الحفاظ ابن حجر . أقول واذا كانت القولان مرويين عن مالك اي رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام فقط ورفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع والرفع منه فإن الاولى بل الصحيح هو اتباع القول الاخير الموافق للاحاديث الصحيحة المروية عن صاحب الشريعة في هذه القضية الواضحة التي كانت عمل الرسول عليها في عهده وعهد صحابته الابرار وقد رد الحفاظ ابن قيم الجوزي ما يدعى من عمل أهل المدينة حيث قال : وعمل أهل المدينة الذي يحتج به ما كان في زمن الخلفاء الراشدين وأما عملهم بعد موتهم وبعد انقراض عصر من بها من الصحابة فلا فرق بينهم وبين عمل غيرهم والسنة تحكم بين الناس لا عمل احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه وبالله التوفيق انتهى كلام ابن القيم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

عاد غريبا كما بدأ ويجب على المرشدين والخطباء ان ينبعوا كتاب الله وسنة رسوله ، واذا أرادوا الرد فليردوا على الحفاظ الباقي وابن عبد البر وابن العربي وابن القيم والسيوطي ونفس الامام مالك الذي أوردنا حديثه في كتابه الموطا في هذا الموضوع لا علينا والله ولي التوفيق .

أما الجواب عن رفع اليدين في الصلاة فقد ذكر ابو الوليد ابن رشد الحفيد في كتابه « بداية المجتهد » قوله وثبت علمه عليه الصلاة والسلام من حديث ابن عمر وغيره انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، ثم قال ابن رشد : وأما اختلافهم في المواضع التي ترفع فيها فذهب أهل الكوفة وابو حنيفة وسفيان الثوري وسائر فقهاءهم الى انه لا يرفع يديه الا عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه ، وهو مروي عن مالك الا انه عند اوائك فرض وعند مالك سنة انتهى وجاء في صحيح البخاري « باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين » وذكر الحفاظ ابن حجر ان للامام البخاري جزا في رفع اليدين ثم نقل عن البخاري قوله « ما زاده

السيد عبد العزيز الماسي

في ذمة الله

رحم الله اخانا عبدالعزيز الماسي ، واسبق عليه ارضية غفرانه واسكنه فسيح جناته انه كان من اولئك المجاهدين الصادقين وكان من المؤمنين المخلصين ، وكان من المقاومين الخاشعين ، وكان من المقامرين الثابتين ، يحب وطنه ودينه وملوكه ، انشأ عدة مشاريع وطنية وتعليمية ، كان يعمل (البقية في صفحة 6)

توفي ببلدة ماسة الموقر الغيور المجاهد عبد العزيز الماسي المعروف بمواقفه البطولية ونضاله في سبيل الاستقلال ومن « اثاره رحمه الله المعهد الاسلامي الذي بناه ببلده ماسة .. وقد اقيم له حفل تأبين بأغادير القي فيه الفقيه الاستاذ المخلص المخلص السيد محمد الخلبوبي الكلمة الآتية :

العلامة سيدي محمد الصقلي

للاستاذ الشاعر
الحاج احمد ابن سقرون

في رحمة الله

الله أكبر غاب الشهم عالمنا
فغاب عن جمعنا ما كان يغمره
ترب الهدى والاملا والنبل والعمل
من أنسه في ابتسام مشرق الامل

فقيدنا طيب رافت منـاقبه
الله أكرمـه بالعلم منبشقا
وزانها راسخ من ربق الخيال
والحلم متنسقا في سابغ الحال
وكان في فضله من أحسن المثل
بالمطف عاطفا وتقديرا بلا ملل
فيمن قدنا فراح الدمع في القل
فضائل فرقت في الناس واجتمعت

ما زلت أذكر أياما له سلفت
فعاش مشتغلا بالصاد بعصدها
قضى سحابتها خلوأ من الكسل
أعظم بها لغة أعظم بهشتغل
بربه والنبي الخاتم الرسل
من السلوك الذي بنأى عن الجدل
يكن سعيدا لدى ماض وفتبل
ومن يموت وهو في الحال التي وصفت

سل عنه طلابه في قلب جامعة
سل عنه خلانه يحكوا فضائله
عظيمة يفصحوا عن عالم بطل
في حلهم معه آنا وفي النقل
تسمع عليه ثناء زائد المثل
يحك الاناة كسكوب من العسل
من البحوث تجد فنا بلا بدل
يسترشدون تجد نقدا بلا مهل
سل عنه ارشاده الطائفين به

من بث في الصدر علما لم يمـأبدا
والله أعلم اذ يهدي رسالته
كما أتى عن رسول طيب العمل
لمن يشاء تعالى الله عن علل
بالارث من أنبياء دائمي الشمل
على صديق عزيز غاب عن عجل
فرحمة الله تترى جد ممدقة

الموسيقى الشرقية ام الموسيقى الاندلسية

يقلم الفنان مولاى العربى الوزانى

شخصيتنا في شخصية غيرنا .
فالموسيقى لغة المشاعر والعواطف
ولكل امة لغتها وعواطفها . فمن
اضاع لغته فقد اضاع قوميته .

اما فيما يرجع لارباع اصوات
فقد اثرت قضيمنها في المؤتمر العربى
المنعقد في فاس 1969 بين الشرقيين
والمغاربة حيث كان بعض الشرقيين
يظن وجود طبع العميكة عندنا . وبعد
المداواة تقرر عدم وجودها بالرغم
من وجود مغربي كان يقول بوجود
الاصوات لموسيقانا . ولكنه لم يأت
بمثال كحجة على ما ذهب اليه .
والحقيقة ان الاصوات ام تعرف
لها وجودا في موسيقانا . وذلك بفضل
الثورة الفنية الاندلسية السالفة
الذكر والتي كان من محاسنها ان
جعلتنا احرارا غير مقيدين بأى نوع
من انواع الآلات الموسيقية . بل فتحت
لنا المجال الواسع فانتسج لنا الافق
الفنى وصارت لنا الحرية في استعمال
كل انواع الآلات الموسيقية الثابتة منها
وغير الثابتة وسهلت لنا وسائل
التفاهم مع جميع الاقطار .

وزيادة على ذلك فان موسيقانا
بسبب مرونتها وسهولتها لبعدها
عن الاختلاف ليس لها مشاكل عالمية
او فنية ذات اهمية يصعب التغلب
عليها . الا انه يجب علينا ان نفهم
ان موسيقانا بالرغم من اصلتها فانه
علينا ان نعرف ان اي فن من
الفنون لا ينبغي ان يعتمد فقط على
السلفية وحدها . فلا بد من تهذيبه
وذلك لا يكون الا بالقواعد التي
من شأنها ان تجعله في اطار واضحة
المعالم مدققة مضبوطة الجوانب .

عندما وصل الفنان النابغة ابو
الحسن علي بن ذافع المعروف (بزياب)
رحمه الله الاندلس الذي هاجر بلاد
المشرق اليها واستقبل بها استقبالا
رائعا من لدن ملكها ونزل بها على
الرحب والسعة . وقد نقل معه طبع
والحن الموسيقى الشرقية . لم يكن
عمله مرددا للموسيقى الشرقية وحسب
بل لحن في طبعها بأسلوب وتركيب
غير اسلوبها فأضفى عليها من عبقرية
الفذة ومن فنه الرائع وعلمه الواسع
ما جعل لها مكانة مرموقة في عالم
الموسيقى . واعانه على ذلك جمال
بلاد الاندلس . واعتدال مناخها وروعة
طبيعتها وجمال اوديتها وجبالها وعبير
زهورها . وقطيف اطيافها على الاغصان
والرياحين . فاطلق لخياله الواسع
العنان في ربوعها الخلابة الرائعة
وسبغت روحه الفنية في افنانها الفتانة
واحاط بأسرار جمالها وكانت الاندلس
قربة صالحة انبتت كل ما زرعه من
صنوف الالحان . فأطلت واستطالت
وعانقت الاغصان والزهور واحتلت
الدور والقصور . فهي بحق ثورة فنية
منقطعة النظير .

وبسبب ما ذكر صارت صلة
الموسيقى الاندلسية المغربية بالموسيقى
الشرقية كصلتنا نحن بأبينا آدم وأما
حوا عليهما افضل الصلاة وأزكى السلام .
وهكذا الحال في جميع الاقطار
والامصار . فكل منهم حنينه ورنينه
يصبو اليه ويحن اليه . واهم في نفس
الوقت قواعد واساليب تخضع لها
موسيقاهم . وليس من الغريب ان
تكون للموسيقى الاندلسية اساليب
وقواعد مطبوعة بطابعها الخاص الذي
ليس له صلة بالموسيقى الشرقية لا في
العزف ولا في الغناء ولا في الايقاع
فعلى الباحثين الذين يريدون دراسة
هذا النوع من الموسيقى ان لا يتأثروا
بقواعد الموسيقى الشرقية مثلا جازلين
اياها دستورا يطبقون حكمه عليها .
بل عليهم ان يمتدوا على العام والفن
وحدهما . وللزيادة في الايضاح نأتي
ببعض ما قاله الاستاذ زكريا في المؤتمر
العربي بالقاهرة سنة 1932 : قال
جنابه : «خذوا بأبدينا لكي نغير
اسلوبنا العاجز عن كامل عواطفنا
ونثقوا اننا سنحرص على هذه العواطف
كل الحرص فهي طابعنا الخاص الذي
يجب علينا الانفرط فيه والا افنينا

في المكتبة الاسلامية

خطب الجمعة

لعهد الاستقلال

بالمغرب

هذه مجموعة جديدة من خطب الجمعة المنشؤها العلامة الاستاذ محمد
الطنجي رئيس قسم الوعظ سابقا بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
ونائب الامير العام لرابطة علماء المغرب . كان انشأها لخطب المساجد
بالمملكة المغربية أثناء اشرافه على قسم الوعظ بالوزارة المذكورة فألقيت
من فوق منابر المغرب جميعا في مناسبات مختلفة . والاستاذ الطنجي
معروف بنزعه الاصلاحية وعقيدته السلفية وانه من الاوائل الذين طوروا
خطبة الجمعة وارفقوا بها عن المستوى السلائق بدعوة الاسلام . من ذلك
المستوى الهابط الذي كانت وصلت اليه والذي كان يجلب النوم اكثر
من حفزه على النهضة . وله في هذا الصدد مجموعة سابقة كان أصدرها
قبل الاستقلال بعنوان وعظ الجمعة وهي مما خطب به في مساجد تطوان
مسقط رأسه . وكثيرا ما كان يتعرض بها للاضطهاد وقد
تلقفها الخطباء ونفدت من زمان . وتقع المجموعة الجديدة في اكثر من
200 صفحة وهي في طبع واخراج جميلين .

الضاد هل هي خاصة بالعربية؟ قصة «مول فلاندرز» للكاتب دانيال ديفو

عنها أم تلق من العناية ما حظيت به أختها، بل إن بعض النقاد جعلها في درجة دنيا لاستحقاق الاهتمام لأن صاحبها أم يبرع فيها من جهة ولازعماء عنصر التشويق من جهة أخرى مع تغليب التدخل المباشر في سياقها بواسطة النصيح والأمل في محاولة فاشلة لاذرة عنصر التحليل النفسي.

أما الترجمة التي قام بها الأستاذ الأديب عبد القادر الشاط لهذه القصة، فيظهر من خلال قراءتها، أنه قد استفرغ فيها جهداً ينبي عن قريحة وقادة، ودربة كجبرة، ولغة متميزة رصينة، ومع ذلك فقد كانت من حق الأستاذ في رأينا أن يرفق بقرائنه، وفيهم من له اطلاع وإلمام بالأساليب المتميزة، وفيهم من هو مقتصر فقط على الشائع المتداول من هذه المفردات العادية في الأساليب الحديثة، فلا يضنيهم بالرجوع إلى معاجم اللغة والبحث بين صفحاتها عن معاني كثير من المفردات، فأكثرية القراء ليسوا في مستواء، كما كان من حق القراء على الأستاذ الأديب أن يرفق بهم بالوقوف على باب أو فصل أو مقطع منها، من غير أن يجعلهم يلاحقون أنفاسهم مجهدين للوصول إلى نهاية القصة.

وكنا نتمنى من الأستاذ الأديب أن يضع لترجمته مقدمة تبين الغرض من الترجمة، وتعرف القاري بالكاتب، وتطلع على المعاني الكبيرة التي حث المترجم على اختيار هذه القصة بالذات دون الأعمال الأخرى لكاتبها مع أنها لم ترق كثيراً من النقاد الأجانب.

بني أن أقول بأن هذا العمل الأدبي يعتبر الانتاج الثالث للأستاذ عبد القادر الشاط، بعد انتاجه الأدبي «جونة العطار من طيب القرائح والأهوار» الصادر سنة 1967، وديوان شعره تحت اسم «برادة اللجين».

نقلها عن الانجليزية الأستاذ عبد القادر الشاط - عدد الصفحات 243 - طبع بالدار البيضاء 1977 - تعليق الأستاذ عبد الصمد العشاب

انجلترا وقتذاك. ويتجلى تصوير تلك الحياة الاجتماعية في التفاصيل اليومية لمذكرات جاءت على لسان امرأة خلفها الكاتب من وحي تصويره ليعبر بلسانها عن الأيام وتقلباتها من حضيض حياة قذرة، بدءاً من ساعة الزدياد حتى بلوغ سن الشباب، إلى رفاهية ورغد عيش بوسائل شريفة وغير شريفة حتى سن الشيخوخة. ويأتي في غضون ذلك وصف رتيب للنظام الطبقي وعوائد المجتمع وتصنيف الناس وانتقاد الحكام وعموم الطبقات.

أما كاتب القصة فهو «دانيال ديفو» (1661-1731) صاحب أشهر عمل أدبي كتبه وهو قصة «روبنسون كروزو» التي خصها النقاد بمزيد من العناية لأنها تعبر بصدق عن أفكار الطبقة الوسطى الانجليزية التي كانت آخذة في النمو في القرن الثامن عشر. وتعتبر خير دفاع عن مثلها وأحلامها. كما كان لها نصيب من الأهمية إبان عهد النهضة العربية فكانت من أجل ما ترجم في النصف الأول من القرن الماضي، ترجمها إلى العربية بطرس البستاني تحت اسم «التحفة البستانية في الاسفار الكروية» وطبعت بمطبعة ماطه سنة 1835م. وكان الغرض من ترجمتها «الإيحاء» إلى الناس بحاربة نظام الاقطاع الجائر الذي كان يقوم على طبقة منحرفة، وتوكيد لفردية الفرد ووجوب اعتماده على نفسه لتأمين سبيله في الحياة والدين دون واسطة» (1).

لكن قصة مول فلاندرز هذه التي نحن بصدد الحديث (1) انظر ص 24 من كتاب الشعر العربي في المهجر تأليف د. احسان عباس ود. محمد يوسف نجم

يرجع العهد بكتابة هذه القصة إلى أواخر القرن السابع عشر وبالضبط سنة 1688 م. وبغض النظر عن الجاذبية الخاصة التي اجتذبت الأستاذ عبد القادر الشاط للقيام بأعمال ترجمتها، فإن أهميتها تأتي في أنها تصوير أواقع الحياة الاجتماعية في

ومن أراد أن يمثل نطق هذه الضاد فليح ان يبدأ بالضاد الحديثة ثم ينهي نطقه بالظاء. ويفترض (كانتنيو) ثلاثة افتراضات لهذه الضاد القديمة هي:

أ - نطق قريب من الدال المفخمة ذو زائدة لامية. ب - نطق قريب من الظاء ذو زائدة انحرافية. ج - نطق قريب من الزاي المفخمة ذو زائدة انحرافية.

ثم يرجع ثنائي هذه الافتراضات:

وهكذا لا نستطيع ان نعرف - على التحقيق - كيف كان صوت الضاد القديمة؟ وإذا كان يشبه في اصوات اللغات الأخرى؟

ويبدو ان قضية التباس نطق الضاد بغيرها - مما هو قريب من صوتها - قضية قديمة، حتى اشتغل بعض علماء العربية بالتأليف في الفرق بين الضاد والظاء. وتحفظ فهارس المخطوطات أسماء عدة رسائل في هذه الموضوع لا تزال مخطوطة نذكر منها:

- 1 - الفرق بين الضاد والظاء لابن مالك.
- 2 - الفرق بين الظاء والضاد لابن القاسم سعد بن محمد الزنجاني.
- 3 - الضاد والظاء لابن سهيل.
- 4 - معرفة الفرق بين (البقية في صفحة 6)

الضاد هل هي خاصة بالعربية؟

الأستاذ مصطفى حجازي

المرققة هي مقابل الظاء.

كيف كانت نطق الضاد قديماً؟

اننا لا نستطيع تحقيق صفة صوت الضاد على النحو الذي كان ينطق به قديماً وليست لدينا وسيلة لاثبات صفة هذه سوى ما يؤخذ من كلام اللغويين القدماء، مضافاً إلى أقوال علماء التجويد والقراءات.

وعلماء الصوتيات المحدثون يرون ان هذه الضاد كانت قريبة الشبه باللام، فهي جانبية مثلها، وهي من مخرجها، أو أقرب ما تكون إلى مخرجها، ولكن يفرقها عنها انها من ناحية رخوة ليس فيها انسداد في حين ان نطق اللام يقتضي احكام الغلق في منطقة اتصال طرف اللسان باللغة، ومن ناحية أخرى مفخمة في حين ان اللام (في أكثر حالات نطقها) مرققة.

ويضاف إلى هذه الاوصاف تشابه نطقها مع نطق الظاء والدال، حتى ساغ وقوعها في القرآن في فواصل متتالية في قوله تعالى: «... لا يسأم الانسان من دعا الخير وان مس الشر فيموس قنوط ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضرا» مسته ليقولن هذا لي، وما أظن الساعة قائمة، ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنو فلننبئن الذين كفروا بما عملوا، ولنذيقنهم من عذاب غايظ، وإذا أنعمنا على الانسان أعرض وأبى بجانبه، وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض، قل أرايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد،

وهذه الضاد بأوصافها القديمة كانت عدية النطق على غير العرب، أو كانت صوتاً خاصاً باللغة العربية.

تعني الدراسات الصوتية الحديثة بالتطور - أو التغير - الذي تتعرض له اللغة في جانبها الصوتي، وقد لاحظ علماء الصوتيات ان التطور الذي يعرض اللغة من هذا الجانب اسرع وأكثر تنوعاً مما يعرض لها في جوانب الصيغ والنحو والمفردات والأساليب، كما لاحظوا ان الصوت ينفصل أحياناً عن صورته فيتطور الصوت وحده وتبقى الصورة ثابتة، واستدلوا على ذلك بما هو مشاهد في كثير من اللغات من مخالفة للنطق للكتابة، وهذا يعني - في بعض أمثله - تطور النطق وبقاء الهجاء القديم. وقد هداهم البحث إلى استخلاص ما سمي بالقوانين الصوتية التي أخضعوا لها ظواهر التغير التي تطرأ على الاصوات في اللغات المختلفة واللغة العربية كغيرها - خضعت لهذه القوانين أو الانجذافات التي يرى العلماء انها تنحصر في كل تطور صوتي.

ولا بد ان يكون صوت «الضاد» العربية - كغيره من الاصوات الأخرى قد خضع لهذه القوانين الصوتية، وطراً عليه من التغيرات ما طراً عليها.

ونبين من وصف سيبويه وابن جني للضاد:

- 1 - انها من مخرج يلي مخرج الجيم والشين والياء مباشرة، متجهين من الداخل إلى الخارج.
- 2 - ان مخرجها من بين أول حافة اللسان وما يليه من الاضراس، ونك ان تخرجها مع الجانب الأيمن أو الأيسر.
- 3 - انها صوت مجهور.
- 4 - رخو.
- 5 - مفخم ليس له

مقابل مرقق. وبلغت النظر في هذا الوصف شيئاً، هما: وصفها بالرخاوة، وبأنها ليس لها مقابل مرقق، لان الدال

دار الاذاعة تدعو الى الاختلاط

السيد عبد العزيز الماسي

في ذمة الله

(تابع صفحة 3)

البلاد العليا التي هي الاستقلال ورجوع المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه فكان لا ينال ولا يتمتع بما يتمتع به أمثاله من زينة الحياة الدنيا بل كان بالعكس تراه يلبس أرخص وأصح الثياب مع اصح الزعم والعمل الدؤوب بالليل والنهار وذلك بالسهر على قوت ابنائه شهداء ومساجن الوطنية فلما من الله على هذه البلاد السعيدة بالحرية والاستقلال ورفع رايته بين الامم برجع رمز الامة قال رحمه الله الآن سائرنا وسائرنا في بنا وطني فكان مثالي في ذلك وقام وقصد وبني وشيد وكان ينشئ الشئ من لا شئ وكان يؤثر على نفسه ولو كانت به خصاصة حيث لا يأكل حتى يأكل اجوع منه سوا من المناضلين او من ابنائهم وكذلك المحتاجون اما الدين والاستقامة فحدث عنها ولا حرج بالإضافة الى الوطنية الخالصة هذا قليل من كثير من خصال المرحوم بكرم الله واخيرا كان على مذهب عمر بن الخطاب وفي العصر الحديث الذي هو عصر الذرة والتقدم الخ.

فالله نسأل ان يمطر شأبيب رحمته على الفقيد العزيز السيد عبد العزيز وان يرزق اهله وذويه واصدقائه الصبر والسلوان انه سميع مجيب . وخير ما نختم به قول البارئ جل علاه في امثاله من المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه حيث قال مكل من عليها فان ويبغى وجه ربك ذو الجلال والاكرام . وقال سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم: اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث الخ وقال شاعر في امثاله: وما هو الا سيف قد كان مصلتا على الدهر وهو اليوم قد رد في القمد سيقى له الذكر الجميل مؤبدا تمر به الايام حالية الايدي محمد الخنبوبي

بصمت ، ويترجى الخير كل الخير من رابطة علماء المغرب ويقدّر جهاد ايمانها امام سيدي عبد الله كزون ويتمنى دانها ان يملكها الله من تحقيق كل امانيتها الوطنية والتعليمية والدينية . واشكركم ايها الاخوان باسم اسرة الفقيد المرحوم على اعتنائكم بحضوركم منا رغم كثرة اشغالكم والتزامكم وما حضوركم في تأبين اخيكم عبد العزيز الا وفا بعهد الدين والوطنية الخاصة والاستقامة التي كان يتصف بها فقيدهم العزيز رحمه الله ولا سبيل لذكر ما قام به في حياته من اعمال تشهد على نفسها بنفسها من ذلك المدارس والمعاهد وسائر مرافق الحياة الضرورية وما فيه الصالح العام لسائر السكان هذا اثنا مسؤولينه في الحكم وفي سائر قبائل سوس اما كفاحه ونضاله بينكم ومعكم فانتم اعلم منا به فاعمل الكل منكم يعلم انه كان يضحي بالنفس والنفيس في سبيل مصالحة

الضاد هل هي خاصة بالعربية ؟

وبنفسه فخرت لا بجودى وبهم فخر كل من نطق الضاد ، وعوذ الجاني ، وغوث الطريد ون بعد المتنبي شاعت هذه الكتابة على اقلام الكتاب وفي فواي الشعراء وكما للشعراء من كتابات عن اللغة العربية : كفواهم : ام اللغات ، وه لغة القرآن ، وسماها العجرام بنت عدنان ، في قوله :

وجدت فيك بنت عدنان دارا ذكرتها بدارة الاعراب وامثال هذه الاساليب لا تعني غير العدول عن التصريح باسم اللغة العربية الى تركب يشير اليها وبعد كناية عنها .. والله اعلم .

العشرين يملأون السجون والارصفة والباراط والبيوت السرية ان الحرية التي اعطيناها اقيانا وابنائنا الصغار قد جعلت منهم عصابات احداث وعصابات للمخدرات والرقيق . ان الاختلاط والاباحية والحرية في المجتمع الاوربي والامريكي هدد الاسر وزايل للقيم والاخلاق فالفتاة الصغيرة تحت سن العشرين في المجتمع تخالط الشباب وترقص وتشتاش وتشرى الخمر والسجائر وتتعاطى المخدرات باسم المدنية والحرية والاباحية . والعجيب في اوربا وامريكا ان الفتاة الصغيرة تحت سن العشرين تلعب وتلهو وتعاشر من تشاء تحت سمع عائلتها وبصرها بل وتتحدى والديها ومدرسيها والمشرفين عليها تتحداهم باسم الحرية والاختلاط تتحداهم باسم الاباحية والانطلاق تتزوج في دقائق وتطلق بعد ساعات !! ولا يكلفها هذا اكثر من امضا وعشرين قرشا وعريس ليلة ام بضع ليل ، وبعدها الطلاق وربما الزواج فالطلاق مرة اخرى فعمى ان ترجمي للصواب وذلك ما نريد . (تزنيت) ابن ياسين

امنعوا الاختلاط وقعدوا حرية المرأة : ان المجتمع العربي مجتمع كامل وسليم ومن الخلق بهذا المجتمع ان يتمسك بتقاليده التي تقيد الفتاة والشاب في حدود المعقول وهذا المجتمع يختلف عن المجتمع الاوربي والامريكي فعندهم تقاليد موروثة تحتم تقييد المرأة ونحتم احترام الاب والام ونحتم اكثر من ذلك عدم الاباحية الغربية التي تهدد اليوم المجتمع والاسرة في اوربا وامريكا . ولذلك فان القيود التي يفرضها المجتمع العربي على الفتاة الصغيرة ، واقتصد ماتحت سن العشرين هذه القيود صالحة وناقمة لهذا انصح بان تمسكوا بتقاليدكم واخلاقكم وامنعوا الاختلاط وقيدوا حرية الفتاة . بل ارجعوا الى عصر الحجاب فهذا خير لكم من اباحية ومجون اوربا وامريكا . امنعوا الاختلاط قبل سن العشرين فقد عايناهم منه في امريكا الكثير . لقد اصبح المجتمع الامريكي مجتمعا معقدا مليئا بكل صور الاباحية والخلاعة وان ضحايا الاختلاط والحرية قبل سن

نحن من انصار برنامج الاسرة الذي يعني بمشاكل المرأة ويقدم لها النصائح الكفيلة بحل مشاكلها وطالبنا مدهر الاذاعة بتقويته منذ سنوات ولكن هذا البرنامج اصبح يهين عن الصواب ويذيع اراء ونظريات تخالف الاسلام الذي يمتنقه الشعب المغربي منذ فجر الاسلام الى الان وقد دعي في حلقة يوم الاربعاء 3 مايو صباحا الى السماح للفتى والفتاة بالاختلاط واوصى بعدم منع الفتاة من الاتصال بالفتى ذلك المنع الذي يصدر عادة من الام او الاب ويعتبره البرنامج ضغطا على الفتاة يجب ان تتحرر منه . صاحبة البرنامج .

اما كفك ما نحن فيه من انحلال خلقي واختلاط مشين اصبح حديث المجالس والاندية وسببا في حوادث الاقتضاض والطلاق التي تزخر بها المحاكم . اما كفك هذا الاختلاط الواقع في الشواطىء والشوارع والسيارات والولائم سوا منها التي يشرب فيها الوبسكي علنا او التي ينتصر فيها على المشروبات الاباحية ويؤخر الاخر الى الهزيع الاخير من الليل .

ألم تعلمي ان الاختلاط محرم كتابا وسنة واجماعا حفاظا على شرف المرأة وتجنبنا لاختلاط الانساب وان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن يصلين في الصفوف الاخيرة في المسجد ويبادرن الى الخروج بعد السلام حتى لا يصطدمن بالرجال وكان العلماء يعقدون حلقات دروس في الغروب خاصة بالنساء . سوف لا أذكر لك نصوص القرآن والسنة التي لم تدرسيها اثنا دراستك العصرية وانما اذكر لك كلمة نشرتها جريدة الجمهورية المصرية في العدد الصادر يوم السبت 9 يونيو و 62 تحت عنوان كاتبة امريكية تقول :

(تابع صفحة 5)

الضاد والظاء لابي بكر القروي الصدي . ويقتنى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية مصورات لهذه الرسائل تحتاج الى من يعنى بتحقيقها ونشرها بين الناس . أما الاثر القائل أنا أنصح من نطق بالضاد فهو - على افتراض صحته - لا يفيد اكثر من الكتابة عن اللغة العربية بأنها لغة الضاد ، واما قول من قالوا في تفسيره : ان مرجع ذلك الى أن الضاد لا توجد في غير اللسان العربي فهو اجتهد منهم على مبلغ علمهم بما عرفوا من اللغات

في عهدهم . وعلى حسب ادراكهم بالسمع المجرد لاموات هذه اللغات : وهو لا ينفي وجودها - أو وجود أصوات تشبهها - في غير العربية . فهذا ابن جنى يهول : واعلم أن الضاد للرب خاصة ولا يوجد في كلام المعجم الا القليل . ومهما يكن من امر فان الكتابة عن اللغة العربية بلغة الضاد يبدو أنه كان معروفا في عهد متقدم مما أغرى أبا الطيب المتنبي (في القرن الرابع الهجري) على ايراده في شعره حيث قال في معرض الفخر : لا يقوم شرف بل شرفوا بي

ومراكش وذلك بالكتب ومجلات الخزائن. وتوجه الظروف عن طريق البريد أو تودع مقابل وصول مكاتب الساطة التي تقوم بطلب العروض.

(أ) الملف الإداري:

- المصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 11 في نظيرين شهادة يكون قد سلمها القابض منذ أقل من سنة.

- وصول الضمانة المؤقتة أو الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.

(ب) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية للمرشح، وتضاف إلى هذه المذكرة الشهادات التي تسلمها الإدارات المستفيدة.

- (عند الاقتضاء) المعلومات والأوراق التقنية والأوراق التكميلية المتعلقة بالمقولة والمنصوص عليها في كئاش التحملات.

ويمكن لمن يهمهم الأمر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة - مكتب 94 بالرباط.

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك عادي 20 د.
اشتراك المؤبد: 50 «
اشتراك فخري: 100 «

يرسل الاشتراك حواله بريدياً باسم مدير «الميثاق» أو يدفع في حساب الجريدة رقم 045345 بالبنك الشعبي طنجة

الإدارة والتحرير
حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 32501

أعلانات إدارية

صباحاً أو تسلم لرئيس لجنة القبول عند افتتاح الجلسة العمومية طبقاً لمتطلبات الفصل 30 من المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976.

الوثائق التبريرية الواجب الإدلاء بها منصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار إليه وهي كما يلي:

(أ) الملف الإداري
النصريح بالشرف المحدد في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين) شهادة جباية مسجلة منذ أقل من سنة.

(ب) الملف التقني
السندات التقنية والوسائل البشرية

شهادة حول اشغال مماثلة مسجلة من طرف الإدارات العمومية ورجال الفن
يمكن فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش رقم 5 ساحة 10 نونبر.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر
كتابة الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي

الكتابة العامة
قسم الإدارة العامة
مصلحة إعلانات والتجهيزات
إعلان عن طلب العروض رقم 27 ك ع فاس ومراكش 1978

إن رئيس قسم الإدارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر يستقبل إلى غاية 14 يونيو 1978 حتى الساعة السادسة بعد الزوال آخر أجل لعروض المتعلقة بتزويد كليتي العلوم بفاس

الضمانة المرفقة.
(ب) الملف التقني:
السندات التقنية والوسائل البشرية.
شهادة حول اشغال مماثلة مسجلة من طرف الإدارات العمومية ورجال الفن.
يمكن فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش مكتب رقم 5 ساحة 16 نونبر.

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والانعاش الوطني
مديرية الطرق
مقاطعة مراكش

إعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة عمومية)
في يوم 9 يونيو 1978 على الساعة العاشرة صباحاً في مكاتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش فتح الظروف المتعلقة بطلب العروض بناءً على عروض الأئمان التالية:

صيانة الطرق الرئيسية والثانوية
الطرق والقناطر
الإصلاحات الكبرى
بناءً فطرئين كليهما مكونة من أربعة أبواب من فئة 400 x 200:

(1) على الطريق الرئيسية رقم 31 في الكائمر 850 - 153
(2) على الطريق الرئيسية رقم 32 الكائمر 489 - 197
حددت الضمانة المؤقتة بمبلغ: 15.000 00 درهم.

يجب أن تصل التعهدات إما بواسطة البريد إلى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش، ساحة 16 نونبر أو إيداعها مقابل توصيل بمكتبه في أجل أقصاه 9 يونيو 1978 على الساعة العاشرة

ويمكن الاطلاع على الملف بمقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قابس رقم 21 بالرباط (سابقاً مرقنير) تسلم التصميم والصفات

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والانعاش الوطني
مديرية الطرق
مقاطعة مراكش

إعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة عمومية)

في يوم 9 يونيو 1978 على الساعة العاشرة صباحاً في مكاتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش فتح الظروف المتعلقة بطلب العروض بناءً على عروض الأئمان التالية:

التجهيز الكهربائي بمجموعة مولدة بذنوية زكورة حددت الضمانة المؤقتة بمبلغ: 2.500.000 درهم.

يجب أن تصل التعهدات إما بواسطة البريد إلى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش، ساحة 16 نونبر أو إيداعها مقابل توصيل بمكتبه في أجل أقصاه 9 يونيو على الساعة العاشرة صباحاً أو تسلم لرئيس لجنة القبول عند افتتاح الجلسة العمومية طبقاً لمتطلبات الفصل 30 من المرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976 الوثائق التبريرية الواجب الإدلاء بها منصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار إليه وهي كما يلي:

(أ) الملف الإداري:
النصريح بالشرف المحدد في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين).
شهادة جباية مسجلة منذ أقل من سنة.

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والانعاش الوطني
مديرية الطرق

مقاطعة الرباط
إعلان عن عرض الأئمان (جلسة عمومية)

ستجرى في يوم 78.6.9 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً بمكاتب مقاطعة الرباط إعلان بعرض الأئمان بالاشغال الآتية:

بناءً مدرس برنامج 1978 توسيع ثانوية تفلت حصّة رقم 4 الكهربي وتبلغ الضمانة المؤقتة ما قدره: 50000 درهم الف وخمسة مائة درهم.

وترسل الظروف إما على طريق البريد إلى مهندس القناطر والطرق رئيس مقاطعة الرباط الكائنة بزنقة قابس رقم 21 (مرقنير سابقاً) بالرباط أو تسلم إلى مكتب صفقات إلى غاية 1978.6.9 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً أو إلى رئيس مكتب لجنة العروض في الجلسة العمومية طبق الشروط المقررة في الفقرة 2 من فصل 30 حسب مرسوم رقم 2-76-479 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976. الأوراق المثبتة الواجب الإدلاء بها المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور أعلاه تتضمن:

(1) - الملف الإداري:
تصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 6 في نظيرين شهادة يكون قد سلمها القابض أقل من سنة.
وصول الضمانة المؤقتة أو الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.

(2) - الملف التقني:
مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح، الشهادة التي يسلمها رجال الفن أو الشهادات التي تسلمها الإدارات المستفيدة من الأعمال المذكورة.

بيان رابطة العالم الاسلامي عن قضية المسلمين في بورما

بسم الله الرحمن الرحيم
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

في المحيط الاسلامي

اسلامه سوفيانية للمغرب

تحذير من ليبيا لكوبا

ذكرت للمصنف أن المغرب وقع اتفاقاً مع الاتحاد السوفياني لشراء أسلحة تحمي الشواطئ المغربية . وقد وقع الاتفاق الذي لم يعلن عنه رسمياً لايد عصمان أثناء زيارته الاخيرة لموسكو ويعتقد أن الصفقة تتضمن عددا من المدمرات وغواصة وبعض العواريج المضدة للطائرات ويدخل الاتفاق في سيادة المغرب التي تفضل تنويع مصادر السلاح وتفيد المصادر أنه ليست هناك شروط في الاتفاقية .

للثورة الفلسطينية لم توافق على قرار وقف إطلاق النار أعلن ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة لدول الخليج أن الثورة الفلسطينية لم ولن توافق على أي قرار لوقف إطلاق النار وأنه ليس في قاموس الثورة الفلسطينية مثل هذا التعبير . وقال في مؤتمر صحفي أنه أبلغ فالدهام بهذا الموقف كما أبلغه عدم موافقة المنظمة على قرارات الامم المتحدة 343 و328 و435

أصبح الاسلام الدين الثاني بفرنسا

أصبح الاسلام هو الدين الثاني في فرنسا التي يوجد بها حاليا نحو مليوني مسلم من بينهم ربع مليون في باريس و750 ألفا في مارسيليا و300 ألف في ليون وقالت صحيفة (التايمز) البريطانية التي نشرت النبأ ان عدد المسلمين في فرنسا قبل عام 1939 كان ضئيلا

العربية لثة عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر

تم اقرار اللجنة العربية كافة عمل رسمية في النشرات والوثائق التي تصدر عن اللجنة الدولية الدائمة للصليب الاحمر واللجنة التنفيذية لرابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر . وجاء ذلك في احدى توصيات اللجنة التي اختتمت أشغالها مؤخرا في جنيف .

للقرار الذي اصدره المؤتمر في دورته الثامنة حيث دعا حكومات العالم الى الاحترام الكامل للحقوق المشروعة للاقليات والجماعات الاسلامية في بلادها .

امام هذا التحدي السافر وهذا التعادي في اضطراد اخواننا في العقيدة لايسع الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي سوى مناشدة كافة الشعوب الاسلامية بمختلف تنظيماتها الى الاعراب عن استنكارها الشديد للحكومة البورمية على اعمالها التعسفية .

كما انها تناشد جميع للدول الاسلامية اعادة النظر في علاقتها مع هذه الحكومة والعمل على مقاطعتها مقاطعة كاملة ومعاملتها كدولة عنصرية واستعمارية غاشمة . وفق الله الجميع لما فيه رفع كلمة الاسلام والمسلمين .

الامين العام

محمد علي الحركان

مكة المكرمة

في 29 جمادى الاولى 1398 هـ

(الميثاق) اضافة الى ما جاء

في بيان الرابطة من صنوف الاضطهاد الذي تعانيه حكومة بورما المواطنين المسلمين . ذكرت وكالات الانباء في هذه الايام ان نحو مائة ألف من المسلمين رجالا ونساء واطفالا قد اغتيلوا في بورما من طرف الشيوعيين والوثنيين هناك وهذه الاعمال تدفع بالمسلمين الى الثورة الدائمة . ولان يموتوا في ساحة الجهاد اولي من ان يموتوا كالحشرات ابادة وسيعام الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

ونصف مليون من المسلمين البورميين الذين يعانون أشنع انواع الارهاب والاضطهاد . ورابطة العالم الاسلامي التي تتمثل فيها الشعوب الاسلامية في العالم تضامنا منها مع هؤلاء الاخوة المسلمين المضطهدين قد دأبت منذ بداية بروز قضيتهم على مناقشة كل خلفياتها وجوانبها وابعادها بواسطة مجلسها التأسيسي في دوراته السنوية السابقة محاولة منها لرفع الحيف والظلم عن هؤلاء الاخوة في الدين والعقيدة او التخفيف من آلامهم .

فقد قرر المجلس تقديم مساعدات مادية المعاهد والمؤسسات الاسلامية دعماً لنشاطها في مجال نشر الثقافة والتعليم وقرر ارسال مجموعة من المصاحف والكتب الاسلامية ولكن كل هذه المساعدات لم يتم ايصالها الى المسلمين في بورما نظرا للعراقيل التي وضعتها الحكومة البورمية للحيلولة دون وصولها .

كما حاولت رابطة العالم الاسلامي بناء على قرار مجلسها التأسيسي الاتصال مباشرة مع الرئيس البورمي وقامت بعرض هذه القضية على الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان وعلى الدول الاسلامية ذات العلاقة ببورما والبركل هذه الجهود لم تسفر عن أية نتائج ايجابية نظرا لتصلب الحكومة البورمية وتماديها في اجراءاتها التعسفية .

امام هذا التحدي السافر الذي اتخذته الحكومة البورمية ضد الشعوب والدول الاسلامية عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي التاسع بدكار (السنغال) وتجاهلها

تسبعت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بكل قلق ما تناقلته وكالات الانباء العالمية من قيام الحكومة البورمية مدعمة بقواتها المسلحة بعملية طرد جماعي لعشرات الآلاف من رعاياها المسلمين بما فيهم نساؤهم وأطفالهم الابرياء الامر الذي قد عرضهم الى المآسي والتشرد والضياع .

ان هذه الاعمال الانسانية ليست جديدة على هذه الحكومة العنصرية الباغضة فقد دأبت منذ توليها السلطة على تصفية الوجود الاسلامي بالتعاون مع قوى البغي العالمية وذلك باتخاذ مختلف الاجراءات التعسفية المجحفة الآتية :

- (1) منع المسلمين من أداء فريضة الحج وعدم السماح للموظفين المسلمين بأداء صلاة الجمعة .
- (2) احراق الكثير من المساجد وهدمها ومنع بناء مساجد جديدة .
- (3) إلغاء الدراسة الاسلامية في المدارس والكتليات .
- (4) مصادرة الكتب والنشرات والجرائد والمجلات الاسلامية .
- (5) القيام بحملات ارهابية لاجراج المسلمين عن دينهم وقد حول ما يزيد على 125 ألف مسلم الى البوذية عنوة وقهراً .
- (6) مصادرة البيوت والمقارن الموقوفة للمساجد والمدارس الاسلامية .
- (7) سن قوانين وأنظمة لتنفير المسلمين من القرآن الكريم والسنة المطهرة ؛ بالإضافة الى الاجراءات التي هي غاية في الفسوة والظلم ضد أكثر من مليونين

حذرت الجماهيرية الاربية كوبا من القيام بأي هجوم على اريتريا وهددت بالتدخل وانها لن تقف مكتوفة الايدي في حالة ظهور جنود كوبيين يحاربون الى جانب اثيوبيا في اريتريا وقد جاء ذلك في تصريح أفضى به الرئيس اليبسي في طرابلس الى زعيم جبهة التحرير الاربيرية

حذف ثمانى شركات من القائمة السوداء

قرر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل حذف ثمانى شركات اجنبية من القائمة السوداء والسماح بالتعامل معها ابتداء من يوم الثلاثاء .

وصرح السيد خليل شماس مدير مكتب المقاطعة العربية ان هذه الشركات تعمل الجنسيات البريطانية والامريكية واليوغوسلافية والهندية وتعمل في عدة مجالات .

مكتب اعلاى فلسطينى في واشنطن

أعلن عن فتح مكتب فلسطينى للاعلام بواشنطن من طرف منظمة التحرير الفلسطينية وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه ليس للوزارة أي سلطة لغلاق هذا المكتب طالما انه يفي بالشروط القانونية وان كان هذا لايعنى اعتراف واشنطن بالثورة الفلسطينية .

المساعدات السعودية

نشرت مجلة النيوزويك الامريكية تقريراً جاء فيه ان المملكة العربية السعودية قدمت خلال العام الماضي مساعدات اقتصادية وعسكرية الى عدد من الدول العربية والاسلامية تقدر بحوالي 6.5 بليون دولار .

وقد حصلت جمهورية مصر العربية على أكبر نصيب من هذا المبلغ اذ حصلت على 2.5 بليون دولار . تليها سوريا التي حصلت على بليون دولار ثم الاردن 600 مليون دولار .